

لسان العرب

(دجل) الدَّجِيلُ والدُّجَالَةُ القَطْرَانُ والدَّجَلُ شِدَّةُ طَلَمِي الجَرَبِ بالقَطْرَانِ ودَجَلُ البعيرِ طَلَاهُ به وقيل عَمَّ جَسَمَهُ بالهِنَاءِ وَإِذَا هُنِيَّ جَسَدَ البعيرِ أَجْمَعُ فَذَلِكَ التَّـدْجِيلُ فَإِذَا جَعَلْتَهُ فِي المَشَاعِرِ فَذَلِكَ الدَّسَّسُ وَالبعيرُ المُدَجَّـلُ المَهْنُوءُ بالقَطْرَانِ وَأَنشَدَ ابنُ بَرِي لذي الرِّمَّةِ وشَوْهَاءَ تَعَدُّوْا بِي إِلى صَارِخِ الوَعْيِ بِمُسْتَلْئِمٍ مِثْلَ البعيرِ المُدَجَّـلِ قَالَ والدُّجَلَةُ الَّتِي يُعَسَّـلُ .
(* قوله « والدجلة التي يعسل إلخ » ذكرها صاحب القاموس في ترجمة دخل بالخاء المعجمة) .

فِيهَا النَّحْلُ الوَحْشِيُّ ودَجَلُ الشَّيْءِ غَطَّاهُ ودَجَلَةُ اسمُ نَهْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا غَطَّتِ الأَرْضَ بِمَائِهَا حِينَ فَاضَتْ وَحَكَى اللِّحْيَانِي فِي دَجَلَةَ دَجَلَةَ بِالْفَتْحِ غَيْرَهُ دَجَلَةُ اسمٌ مَعْرُوفَةٌ لِنَهْرِ العِرَاقِ وَفِي الصَّحَاحِ دَجَلَةُ نَهْرٌ بِبَغْدَادٍ قَالَ ثَعْلَبٌ تَقُولُ عَبْرَتُ دَجَلَةَ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلامٍ وَدُجَيْلُ نَهْرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ دَجَلَةَ وَدَجَلُ الرَّجُلِ وَسَرَاجٌ وَهُوَ دَجَّـلٌ كَذَبٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الكَذِبَ تَغْطِيهِ وَبَيْنَهُمْ دَوَّجَلَةٌ وَهَوَّجَلَةٌ وَدَوَّجَرَةٌ وَسَرَّوَجَةٌ وَهُوَ كَلَامٌ يُتَنَاقَلُ وَنَاسٌ مُخْتَلِفُونَ وَالدَّجَالُ المُمَوِّـةُ الكَذِّـابُ وَبِهِ سَمِيَ الدَّجَّـلُ وَالدَّجَّـلُ هُوَ المَسِيحُ الكَذَّابُ وَإِنَّمَا دَجَلُهُ سَحْرُهُ وَكَذِّبُهُ ابنُ سَيِّدِهِ المَسِيحُ الدَّجَّـلُ رَجُلٌ مِنْ يَهْـوُودٍ يَخْرُجُ فِي آخِرِ هَذِهِ الأُمَّةِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَدَّجُلُ الحَقَّـةَ بِالباطِلِ وَقِيلَ بَلْ لِأَنَّهُ يُغَطِّي الأَرْضَ بِكثْرَةِ جُمُوعِهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يُغَطِّي عَلى النَّاسِ بِكُفْرِهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَدَّعِي الرِّبُوبِيَّةَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِكَذِبِهِ وَكُلُّ هَذِهِ المَعَانِي مُتقَارِبَةٌ قَالَ ابنُ خَالَوَيْهِ لَيْسَ أَحَدٌ فَسَّرَ الدَّجَّـلَ أَحْسَنَ مِنْ تَفْسِيرِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ الدَّجَّـلُ المُمَوِّـةُ يُقَالُ دَجَلَتِ السِّيفَ مَوَّهْتَهُ وَطَلَّيْتَهُ بِمَاءِ الذَّهَبِ قَالَ وَلَيْسَ أَحَدٌ جَمَعَهُ إِلا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ هُوَ الدَّجَّـلُ وَرَأَيْتَ هُنَا حَاشِيَةً قَالَ صَوَابُهُ أَنَّهُ يَقُولُ لَمْ يَجْمَعْهُ عَلى دَجَالَةٍ إِلا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ إِذْ قَدْ جَمَعَهُ النَّبِيُّ وَقَالَ هُوَ مَوَّهٌ مِثْلُ ابْنِ ذَكَّـيَ أَلْوَنٌ دَجَّـلُ الزَّمَانِ آخِرٌ فِي يَكُونُ فَقَالَ الصَّحِيحُ حَدِيثُهُ فِي A
إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ دَجَّـلِينَ كَذَّابِينَ فَاحْذَرُوهُمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الدَّجَالِ فِي الحَدِيثِ وَهُوَ الَّذِي يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَدَّعِي الإِلَهِيَّةَ وَفَعَّـلَ مِنْ أَلْبَنِيَّةِ المَبَالِغَةِ أَيَّ يَكْثُرُ مِنْهُ الكَذِبُ وَالتَّلْبِيسُ الأَزْهَرِيُّ كُلُّ كَذَّابٍ فَهُوَ دَجَّـلٌ وَجَمَعَهُ دَجَّـلُونَ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ الحَقَّ بِكُذِبِهِ وَالدَّجَّـلُ وَالدَّجَّـلَةُ العَظِيمَةُ وَرُفُقَةُ دَجَّـلَةُ العَظِيمَةُ تُغَطِّي الأَرْضَ بِكثْرَةِ أَهْلِهَا وَقِيلَ هِيَ الرُّفُقَةُ تَحْمِلُ المَتَاعَ لِلتِّجَارَةِ وَأَنشَدَ دَجَّـلَةُ مِنْ أَعْظَمِ الرُّفُقِ فَاقْ وَكُلُّ شَيْءٍ مَوَّهْتَهُ بِمَاءِ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ دَجَّـلْتَهُ وَالدَّجَّـلُ

الذهب وقيل ماء الذهب حكاة كراع وأَنشد ووَ قَع صفائح مَخْشوبةٍ عليها يد الدهر
دَجَّالها وهو اسم كالقذِّاف والجديَّان وقال النابغة الجعدي ثم نَزَلْنَا وكَسَّرْنَا
الرِّمَّاحَ وجَرُّ رَدُّنا صَفِيحاً كَسَّتْهُ الرُّومُ دَجَّالاً ودَجَّال الشيءَ بالذَّهَبِ
التهذيب يقال لماء الذهب دَجَّال وبه شُبِّهَ الدَّجَّال لَأَنه يُظَاهِرُ خلاف ما يُضْمَرُ
قال أبو العباس سمي الدَّجَّال دَجَّالاً لَضربه في الأَرْضِ وقطعه أَكْثَر نواحيها ويقال قد
دَجَّلَ الرجلُ إِذا فعل ذلك قال وقال مرة أُخْرِى سُمِّي دَجَّالاً لتمويهه على الناس
وتلبيسه وتزيينه الباطل يقال قد دَجَّلَ إِذا مَوَّهَ ولَبَّسَ وفي الحديث أَن أَبا بكر ه
خَطَبَ فاطمةَ B إِلى سيدنا رسول A فقال إِنِّي وَعَدْتُهَا لِعَلَّيَّ وَلستُ بدَجَّال
أَي بخَدِّاع ولا مُلَايَسَ عليك أَمْرُك وَأَصَلَ الدَّجَّلُ الخَلْطُ يقال دَجَّلَ إِذا
لَبَّسَ ومَوَّهَ ودَجَّلَ الرجلُ المَرأَةَ ودَجَّاهَا إِذا جامعها وهو الدَّجَّلُ والدَّجْوُ
وا أَعلم